# **المحاضرة 11:**

# **عنوان الدرس :معاجم المعاني و نظرية الحقول الدلالية.**

* **أهداف الدرس :**
* **التعرف على أنواع الحقول الدلالية**
* **التعرف على بعض النماذج من الحقول الدلالية**
* **مراحل الدرس :**

### أنواع الحقول الدلالية

* **نماذج تطبيقية**

### أنواع الحقول الدلالية:

يقسّم الدارسون الحقول الدلالية إلى أنواع وهي كالآتي:

**1 ـ الكلمات المترادفة والكلمات المتضادة** التي تكوّن العلاقة بينها على شكل التضاد "لأنَّ النقيض يستدعي النقيض في عملية التفكير والمنطق، فعندما نطلق حكماً ما نتأكّد من صحته وتماسك بنيته بالعودة إلى حكم يعاكسه، ومن هنا تنشأ الحقول المتناقضة.

فاللّون الأسود يستدعي الأبيض، والطويل يناقض القصير، والكبير يعاكس الصغير، والغني عكس الفقير وهكذا([[1]](#footnote-2))، ويعد "**جولز**" (A.Jolles)، من الذين اعتبروا هذا النوع من التقسيم يندرج ضمن الحقول الدلالية.

**2 ـ الأوزان الاشتقاقية:** وهي حقول صرفية، تلاحظ في اللغة العربية بصورة أوضح ممّا في اللغات الأخرى، وتُصنّف الوحدات في هذا المجال بناءً على قرابة الكلمات في ضوء العلامات الصرفية التي تعد سمّة صورية ودلالية مشتركة بينها داخل الحقل الواحد.

وهذا النوع من الحقول موجود في اللغة العربية أكثر من غيرها من اللغات، فقد تدلّ صيغة "فعالة" ـ بكسر الفاء ـ على المهن والصنائع مثل : جزارة ـ سفانة ـ نجارة، في حين تدلّ صيغة "مفعل" على المكان مثل: مسبح ـ منزل ـ مربد([[2]](#footnote-3)).

وتنمّ الأوزان الاشتقاقية والبناء الصرفي للكلمات عن القرابة الدلالية التي تجمع الألفاظ في حقل معيّن، فالكلمات الفرنسية المنتهية بـ(**RIE**)، تشكّل نظاماً صورياً ودلالياً في ذات الحقل مثل، (**BOUCHERIE**)، (**EPICERIE**)، (**Boulangerie**)، **(CREMERIE**) فهي تدلّ جميعها على المكان، وتختلف عن بعضها في المادّة التي تباع فيه أو ما يقام فيه، وكذلك الكلمات المنتهية بـ(**GIE**) مثل (**ANALOGIE**)، (**GEOLOGIE**)، (**BILOGIE**)، (**PSYCHOLOGIE**)، فهي تشترك في أنها تتصّل فيما بينها في العلم، ويختلف كلّ علم عن الآخر في اختصاص معيّن.

فالمعيار الصرفي يدلّنا على العلاقة الموجودة بين الكلمات ذات التشابه في الصيغة الصرفية، غير أنَّه ليس ثمّة ما يدلّ على أنَّ هناك علاقة بين (**COQ**) ديك، و(**POULE**) دجاجة أو بين (**HOMME**)، رجل و(**FEMME**) امرأة، ويسمّي كانتينو (**CANTINEAU**)، هذه التقابلات بالتقابلات المعزولة([[3]](#footnote-4)).

1. **- *ينظر: عمار شلواي، درعيات أبي العلاء،ص: 34.*** [↑](#footnote-ref-2)
2. **- *ينظر: شاكر سالم، مدخل إلى علم الدلالة، ترجمة: محمد يحياتن، ص: 46.*** [↑](#footnote-ref-3)
3. **- *ينظر، شاكر سالم، المرجع نفسه، ص: 46.*** [↑](#footnote-ref-4)